

الصفحة الأولى في الصحف الخاصة الجزائرية ومدى التزامها بمبادئ المسؤولية الاجتماعية
دراسة تحليلية لجريدة النهار الجديد لسنة 2016 .

The front page of the Algerian private newspapers
and their commitment to the principles of social responsibility
An analytical study of Al-Nahar Al-Jadeed newspaper for 2016

أ.خولة بحري¹

قسم الإعلام، جامعة الجزائر 03

Khawla.bahri38@gmail.com

تاريخ الوصول: / 2018/09/15 القبول: 2020/05/02 /النشر على الخط: 2020/06/15

Received: 15/09/2018 / Accepted: 02/05/2020 / Published online : 15/06/2020

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الصفحة الأولى للجريدة ومالها من دور في جذب انتباه القارئ وشده لشراء الجريدة ومن ثمة قراءة محتواها، الأمر الذي يجعل القائم بالاتصال في هذه الصحف لاسيما بالنسبة للصحف الخاصة في كثير من الأحيان يبتعد عن المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للصحافة، بهدف إثارة القارئ وجذب انتباهه إلى الجريدة وتحقيق أكبر نسب مبيعات دون الاهتمام باحترام مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام، انطلاقاً من هذا الطرح جاءت دراستنا لتكشف عن مدى التزام الصفحة الأولى في الصحف الخاصة الجزائرية بمبادئ المسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل محتوى جريدة النهار، للكشف عن مدى التزام أو بعد الصفحة الأولى لهذه الجريدة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، مستعينين في ذلك بأداة تحليل المحتوى.

الكلمات المفتاحية : الصفحة الأولى، الصحف الخاصة، المسؤولية الاجتماعية .

Abstract

This study aims to find out the extent of the commitment of the Algerian written press to the principles of social responsibility on the front page of the newspaper as one of the most important pages that determine the desire of the reader to buy the newspaper or not.

To achieve this goal, we selected Al-Nahar newspaper, which will measure through its front page the extent of its commitment or distance from the principles of social responsibility using the content analysis tool

Keywords: The front page of the newspaper , Private newspapers, Social Responsibility

¹ المؤلف المرسل: خولة بحري الإيميل: Khawla.bahri38@gmail.com

مقدمة :

تعتبر الصفحة الأولى في الصحافة المكتوبة واجهة الجريدة فمن خلالها تعرض الصحف أكثر المواضيع أهمية بالنسبة للقارئ وأكثرها ارتباطا بالمصلحة العامة، والقائم بالاتصال في هذه الجرائد مجبر للالتزام بمبادئ القاعدة الذهبية في الصحافة والتي مفادها أنه ليس كل ما يعرف يقال وأن القائم بالاتصال من أهم مسؤولياته غريلة المحتوى الإعلامي لاختيار أهم وأحدث وأكثر المواضيع ارتباطا بمصالح القارئ، لاسيما على متن الصفحة الأولى التي تتميز في الصحف الجادة بقلة المواضيع التي تعرضها ولكنها أكثر المواضيع أهمية، ذلك أن الصفحة الأولى في الجريدة لديها أهمية بالنسبة للقارئ الذي يطلع من خلالها على كل المعلومات المستحدثة، كما لها أهمية بالغة للجريدة التي تعتبرها الواجهة التي من خلالها يتحدد قرار القارئ بشراء الجريدة من عدمه "خاصة في ظل الصحف الخاصة ذلك أن رغبة المالك في تحقيق أعلى معدلات للأرباح تعمل على توجيه مضمون صحيفته إلى خدمة هذا الهدف"¹ ونظرا لذلك كثيرا ما يبتعد القائم بالاتصال عن مبادئ المسؤولية الاجتماعية ويلجأ للإثارة الإعلامية من باب زيادة لفت الانتباه للمحتوى المعروض على الصفحة الأولى وجذب القراء له، وانطلاقا من ذلك نطرح التساؤل التالي: هل اختيار وترتيب الموضوعات على الصفحة الأولى مبني على أسس ومبادئ الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي :

- ما طبيعة المواضيع المعروضة على الصفحة الأولى؟
- ما نوع الصور المعتمدة في الجريدة؟
- ما نوع القيم الصحفية المعتمدة على الصفحة الأولى؟
- ما هي أهداف النشر التي تسعى الجريدة إلى تحقيقها؟

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على الطريقة التي تحدد من خلالها الصحف الخاصة عرض محتوياتها على الصفحة الأولى، باعتبار أن الصحف الخاصة صحف منطلقة من بعد استقلالي للأداء الصحفي هدفها عكس تنوع إعلامي يشبع احتياجات القارئ، وبالتالي مدى التزام هذه الأخيرة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية .
- تعتبر الصفحة الأولى أحد مرتكزات التخطيط التنافسي لمواجهة تحديات السوق الإعلامية وبالتالي ستسعى هذه الصحف لإبراز أهم ما لديها من موضوعات لجذب اهتمام القارئ قد يعكس هذا الإبراز تخلي عن مبادئ المسؤولية الاجتماعية ومن هنا جاءت الدراسة لتسلط الضوء على هذا الاختيار .

¹. عبد العظيم حسين: العوامل التنظيمية المؤثرة على المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية في الفترة ما بين 2011 . 2012 ، مصر . 2015 ، ص 65.

منهج الدراسة :

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي ذو المنحى التحليلي الذي يعد " دراسة استطلاعية نقوم بها قصد الكشف عن مشاكل المجتمع ومحاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة " ¹

أداة الدراسة :

اعتمدنا على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية النوعية، بغرض تحليل مضمون الصفحة الأولى في جريدة النهار، ويعرف تحليل المضمون على أنه " عبارة عن تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة مسموعة أو سمعية بصرية ، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تناولهم، والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي، ويسمح باستخدام سحب كمي أو كيفي بهدف التفسير والفهم والمقارنة ²

وحدة التحليل : تمثلت في وحدة الموضوع الذي نقصد بها عدد المواضيع المعروضة على الصفحة الأولى فمن خلال العدد الذي يتم نشره من الأخبار يتضح ما إذا كانت الصحيفة ملتزمة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية أو بعيدة عنها انطلاقاً مما قدمه الدكتور فاروق أبو زيد في كتابه مدخل إلى الإعلام الذي حدد سمات الجريدة المحافظة في تحفظها في نشر الأخبار على الصفحة الأولى بحيث نشر عدد محدود جداً من الأخبار التي لها علاقة بشكل مباشر بمصالح الرأي العام واهتماماته ، أما الصحف التي تنشر قدراً كبيراً من الأخبار على الصفحة الأولى بغض النظر عن أهميتها فهي صحف مثيرة بعيدة عن المسؤولية الاجتماعية .

فئات التحليل: هي مجموعة من التصنيفات التي يقوم بإعدادها الباحث وفقاً لنوعية المادة الاتصالية محتواها وهدف البحث، والإطار النظري، فيقوم الباحث بإجراء هذا التصنيف لمحاور وموضوعات المادة الاتصالية الرئيسية ³

فئات الشكل : (فئات كيف قيل) سنعتمد على الفئات التالية .

فئة الصور : التي ستضم عدد الصور المدرجة على الصفحة الأولى ونوع الصور المستخدمة .

فئة الألوان : من حيث عرض الصور ملونة أو غير ملونة.

فئات المضمون : (فئات ماذا قيل) سنعتمد على الفئات التالية .

فئة طبيعة ونوع المواضيع المعروضة على الصفحة الأولى باعتبار أن الصحف المحافظة هي التي تستغل الصفحة الأولى لإدراج المواضيع المهمة سياسية اقتصادية اجتماعية ثقافية بينما المثيرة هي التي تعتمد على الفضائح والجرائم وأخبار المشاهير .. كموضوعات أساسية على الصفحة الأولى.

¹ إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، د.ط، 2000، ص 25.

² Maurice Angers : **initiation pratique Alaméthodologie des sciences humaines**

Alger, 1996, p201

³ محمد الفاتح حمدي: منهجية البحث في الإعلام والاتصال مدروس نظرية وتطبيقه، الأردن، 2017، ص 31.

فئة القيم الخبرية المدرجة، ومؤشراتها الفرعية على الصفحة الأولى حيث يظهر مدى التزام الصحف انطلاقاً من طبيعة القيم الخبرية المعتمدة .

فئة أهداف النشر المعتمدة والتي سعت الجريدة إلى تحقيقها.

. مجتمع البحث وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في أعداد جريدة النهار الجديد الصادرة عام 2016، ونظراً لكم الهائل من الأعداد الصادرة في هذه السنة، تم الاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة باستخدام أسلوب الدورة . الشهر الصناعي . التي تعتبر من أكثر العينات تناسباً مع طبيعة بحثنا وأهدافنا، التي تقوم على أساس اختيار مفردة من يوم وأسبوع وشهر معين، المفردة الثانية تختلف عنها في اليوم والأسبوع والشهر وبالتالي الاعتماد على الاختيار المختلف في الأيام والأسابيع والشهور، وسنطبق في هذا الاختيار الشهر الصناعي والذي يظهر في الجدول التالي:

2016	01	03	يوم الأحد
2016	02	08	يوم الاثنين
2016	03	15	يوم الثلاثاء
2016	04	27	يوم الأربعاء
2016	05	05	يوم الخميس
2016	06	10	يوم الجمعة
2016	07	16	يوم السبت
2016	08	28	يوم الأحد
2016	09	05	يوم الاثنين
2016	10	11	يوم الثلاثاء
2016	11	16	يوم الأربعاء
2016	12	22	يوم الخميس

تحديد المفاهيم.

الصفحة الأولى: لغة : جاء في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي "الصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب إليها، قيل رجل صحفي ومعناه يأخذ العلم من هदन المشايخ، والجمع صحف بضم صين وصحائف مثل كريم و كرائم¹

¹. السيد أحمد مصطفى عمر : البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 2002م، ص39.

اصطلاحاً: تعتبر الصفحة الأولى من أكثر صفحات الجريدة خصوصية لما تتميز به من ناحية الموضوعات أو من الناحية الإخراجية، فهي صفحة متنوعة ومتكاملة من حيث المضمون، ولا بد أن تخرج عن روتين الصفحات الداخلية كما أنها متجددة، فكثيراً ما يتعد المخرج عن مبادئ التوازن والتباين أو مذاهب إخراجية معينة وإنما يحكمه طبيعة المواضيع المنشورة وأهميتها وكيفية ترتيبها وما يصاحبها من مواضيع¹

● الملكية الصحفية " الصحف الخاصة " :

تعد الملكية أحد أعمدة النظام الإعلامي بل إنها تمثل بصورة أساسية شكل النظام وطبيعته وتعدد أشكال ملكية الصحيفة تعبر عن حرية الصحافة وكلاهما تعبر عن نظرية الإعلام السائدة في مجتمع من المجتمعات وانعكاس للنظام السياسي بأركانه المختلفة اقتصادية ثقافية واجتماعية وغير ذلك² وانطلاقاً من قانون 1990 في الجزائر الذي أباح التعددية الإعلامية ومنح الحق في الاستثمار في مجال الإعلام المكتوب ظهرت الصحف الخاصة التي تعود ملكيتها لمؤسسات خاصة غير تابعة للدولة.

● المسؤولية الاجتماعية:

لغة: ورد لفظ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم في صيغ مختلفة يقول تعالى " ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً"³

اصطلاحاً: تعرف **نعيمه واكد** نظرية المسؤولية الاجتماعية على أنها فلسفة تقوم على أساس المراقبة الذاتية والالتزام الأخلاقي والوطني وكذا الاجتماعي بالرسالة السامية التي تؤديها الصحافة دون التضحية بقيم الحرية والاستقلالية والمبادرة ، لذلك إن هذه النظرية ترى تدخل الدولة مسألة إيجابية لتساعد على حماية الموضوعية ، ووضع حد لتدخل القوى المالية وضغطها على الصحافة وهذا ما أكده **paul louis bright** إن الممارسة المرضية لهذا الواجب الإعلامي تستدعي وتفرض على المجتمع إلزامية إعلام مختلف الفئات إعلاماً صحيحاً ونزيهاً ، خاماً ومحايداً أو موضوعياً خارج عن أي ضغط من طرف المصالح أو الأحزاب السياسية⁴

الدراسات السابقة :

ولاء محمد جمال الدين الشملول، العوامل المؤثرة على إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة دراسة تحليلية مقارنة، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير .

لقد سلطت الدراسة الضوء على جميع العوامل المؤثرة على تصميم الصفحة الأولى في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، وكيف تؤثر هذه العوامل على تصميم الصفحة الأولى، من خلال إجراء دراسة ميدانية للقائم بالاتصال وسكريتارية التحرير للتعرف على جميع الضغوط التي من شأنها تغيير الشكل الإخراجي للجريدة، بالنسبة لأداة الدراسة فقد تمثلت في

¹ محمد جمال الدين الشملول: العوامل المؤثرة على إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية القومية والحزبية الخاصة دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، ص 40.

² إبراهيم عبد الله المسلمي: إدارة المؤسسات الصحفية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995، ص 35.

³ سورة الاسراء، الآية 36

⁴ نعيمه واكد: نظريات الإعلام والاتصال ، ط1، طاكسيغ، الجزائر، ص 66 .

إجراء مقابلة مقننة مع جميع أفراد قسم سكرتارية التحرير الفنية في صحف (الأخبار، الوفد، الأسبوع)، بالنسبة لعينة الدراسة تمثلت في 29 مبحوث، بواقع 13 مبحوث من الأخبار، و12 مبحوث من الوفد، و4 مبحوثين من الأسبوع.

دراسة محمد عبد الحفيظ الباز تيار الإثارة الصحفية في مصر دراسة تطويرية بالتطبيق على الفترة من 1977 إلى 2004، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، 2009

يسعى صاحب هذه الدراسة إلى البحث عن ماهية الإثارة ومعرفة الظروف المجتمعية التي أدت إلى ظهورها والكشف عن مهارات القائم بالاتصال للوصول بمعالجة قضية ما إلى ذروة الإثارة الصحفية الكشف عن أسباب اختيار نمط تحريري يخدم في النهاية معالجة مثيرة، وهل الظرف المجتمعي وحده هو الذي يقف وراء ذلك، أم أن هناك أسباب أخرى متحركة في ذلك؟

وتبلور التساؤل الرئيسي للدراسة في: هل الصحافة تقدم الإثارة حتى يقبل عليها المجتمع، أم أن المجتمع هو الذي ينتج الإثارة، فلا تجد الصحافة أمامها وسيلة لتجاهل ظواهر هذا المجتمع فتقدم إثارته عبر معالجات مهنية مختلفة؟
استخدم الباحث لاستكمال هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي لجمع وتوصيف وتحليل المعلومات والربط بينها، والمنهج المقارن ذلك من خلال معرفة أوجه الاختلاف والتماثل بين وحدات التيار المدروسة .

استخدم الباحث الوثيقة الإعلامية لرصد وتحليل مفردات الخطاب الصحفي الذي طرحه التيار المدروس واكتشاف أبعاده، مستخدماً آليات تحليل الخطاب من خلال التتبع العلمي لمسارات البرهنة ورصد الأدلة والبراهين التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في صحف الإثارة لتبرير اختياراتهم، والاعتماد على المقابلة غير المقننة للحصول على البيانات والمعلومات عن عناصر المجتمع المبحوث، والملاحظة بالمشاركة من خلال عمله المتواصل عبر سنوات عديدة في صحف تنتمي إلى نمط الإثارة الصحفية ومن خلال المعاشية شبه التامة لهذه الصحف تم جمع العديد من المعلومات موثقة عن التيار وعن دوافع صناعته .

تمثلت عينة الدراسة في الفترة الممتدة من 1977 إلى 2007، التي مثلت بداية التطبيق الفعلي للتجربة الحزبية الثالثة إلى غاية سنة 2009، أما بخصوص الصحف المدروسة فتمثلت في الصحف الحكومية أخبار اليوم، وروز اليوسف، الصحف الحزبية الأحرار والأهالي والشعب، وصحف أجنبية تمثلت في صحيفة الدستور في إصدارها القبرصي، وذلك من خلال تحديد مجموع من القضايا التي أثارها جدلاً عاماً وجدلاً صحفياً (قضايا الشأن السياسي، قضايا الشأن الديني، القضايا الفكرية والثقافية، القضايا الاجتماعية) عينة القائمين بالاتصال بحيث تم الاختيار الدقيق للقائمين بالاتصال من رؤساء تحرير ومخرجين وخبراء .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

الصحافة تقتحم الحياة الخاصة للمشاهير والشخصيات العامة قناعة منهم بأن هذا حق حقها المهني يعاب على صحف الإثارة أنها تنشر صور الضحايا وأسمائهم وعناوينهم دون أن تفعل ذلك مع الجناة وهذا راجع للعجز المهني لأن الصحيفة بالكاد حصلت على معلومات الجناة أما الجناة لا تحاول الصحيفة الاقتراب منهم وهذا كونهم لا يزلون مطاردين، الخروج على الآداب العامة من خلال ثلاث مظاهر: استخدام الألفاظ الغير ملائمة، المبالغة في سرد تفاصيل الحدث، نشر

الموضوعات ذات الطبيعة الغربية والشاذة الجنسية، اختراق الخصوصية، التأثير على سير العدالة من خلال التعليق على أحد جوانب الموضوع الإفراط في العرض الوصفي لأحداث الجريمة .

يرى الباحث بان أهم أسباب ميلاد الإثارة الإعلامية هي قلة الاحتراف، ورأس المال الذي يتحكم في صياغة توجهات الصحف فالصحيفة بحكم الملكية تابعة لصاحب المال مما يجعلها تغض النظر عن قضايا ومشكلات حتى لا تخسر مصادر التمويل .

دراسة راللا محمد عبد الوهاب : محددات الشخصية الإخراجية لصحف الجريمة دراسة تطبيقية على صحف الجريمة في مصر خلال عامي 2011 . 2012 ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2014

انطلقت هذه الدراسة من منظور البنائية الوظيفية باعتبار أن المؤسسة الإعلامية من أهم وحدات البناء وبالتالي إن أي خلل وظيفي سيؤدي لا محال إلى تعطيل عملية النمو والبناء وكذلك استخدمت نظرية الاستخدامات و الإشباعات لمعرفة الدوافع التي تجعل القارئ يقتني ويقرأ المضمون .

وتحددت مشكلة الدراسة في أن هناك العديد من العوامل المباشرة والغير مباشرة التي تتحكم في البناء الإخراجي للصحيفة وتمثل تلك العوامل في المخرج الصحفي والشخصية الإخراجية والسياسية للجريدة والغير مباشرة متمثلة في المنافسة والجمهور المتلقي ، ومدى تأثير الشخصية الإخراجية بطبيعة مضمون صحف الحوادث وتأثير إخراج صحف الجريمة على قارئتها من خلال التعرف على تفضيلات الجمهور الإخراجية والتعرف على خصائص جمهور صحف الجريمة، واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن باستخدام أداة تحليل المضمون والمقابلة المفتوحة مع الصحفيين الفنيين المشرفين على إخراج الصحف .

وامتدت العينة الزمنية من عام 2011 حتى عام 2012 حصرا شاملا لكل من الجرائد الأسبوعية : أخبار الحوادث، جريدة أفوكاتو، الحوادث المصرية، أما عينة الدراسة الميدانية تمثلت في جمهور قراء الصحف محل الدراسة .

. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بخصوص محددات إخراج صحف الجريمة بالنسبة للقائم بالاتصال: أن القائم بالاتصال في متن هذه الصحف لا يتمتع بمؤهلات الإعلامية ، بحيث يقتصر دور المخرج في تنفيذ الإخراج فقط، الاعتماد على المحاكاة في المنافسة فإذا غيرت جريدة منافسة نمط إخراجها تتبعها الجريدة الأخرى وتحاكيها وتعتمد على نفس طريقة الإخراج، يرجع سبب الاعتماد على العناوين المثيرة والصور الصاخبة من أجل جذب انتباه القراء وبالتالي زيادة ربح الوسيلة .

فيما يخص السياسة التحريرية فإن النمطية في إخراج الصفحة الأولى ومحاكاة الأسلوب المختلط الذي تستخدمه أخبار الحوادث من خلال استخدام الصور والعناوين العريضة والملونة وتوحيد شكل الصفحة الأولى باستخدام النماذج الثابتة، بحيث يحتفظ بشكل واحد مع تغير المضامين الخاصة بالعناوين والمتون وتغير الصور ووضعها في نفس أمكنتها، كان لمضمون الجريمة أثره الواضح فقد لعب المضمون تأثيرا على الشخصية الإخراجية بحيث كان للإثارة والعنف والانفعالات في التعبير عن جرائم القتل والسرقة والاعتصاب من خلال استخدام الصور الكبيرة والمساحات والتأثيرات الطباعية والألوان الصارخة

واستخدام اللون الأحمر بكثرة لتعبير عن العنف والإثارة في الجرائم التي تقتزن بالعنف لذلك هي صحف تبحث عن العنف فاتخذت طابع الإثارة والإبراز مما يعكس قيم سيطرة السوق والريح على إخراج تلك الصحف .

الجانب النظري للدراسة:

. الوظائف المنوطة بالصحف الملتزمة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية :

من مبادئ المسؤولية الاجتماعية حث الصحف على تقديم تغطية كاملة وصادقة وشاملة وواضحة للأحداث اليومية في سياق يعطيها معنى، تقديم صورة ممتلئة وواقعية للأخلاقيات في المجتمع .

وأن تكون منتدى للتعليق والنقد حيث أن الصحافة ينبغي أن تعطي فرصة للنشر الآراء التي تخالف رأي الصحيفة نفسها مع عدم التنازل عن حق الصحيفة في الرد .

ينبغي أن توضح أهداف وقيم المجتمع فعلى وسائل الإعلام أن تنقل الموروثات الثقافية وبذلك فإنها تدعم القيم والعادات الخاصة بالمجتمع، يجب أن تؤمن بحق الجمهور في المعرفة بعيدا عن الدخول في الحياة الشخصية للأفراد¹

. خصائص الصفحة الأولى في الصحافة المكتوبة :

المحددات الإخراجية للصفحة الأولى :

أولا . رأس الصفحة: " الذي يعد من السمات الخاصة بكل صحيفة ومن الثوابت المرئية ، لذلك فهو يعتمد على التخطيط طويل المدى على استراتيجية محكمة التصميم بما يميز الصحيفة دون سواها وهو يمتد بعرض الصفحة ويحتل أعلى مكان بها .

ثانيا . اللافتة : يشير مصطلح اللافتة إلى الوحدة التيبوغرافية التي يراها القارئ في كل عدد من أعداد الصحيفة تشير إلى الاسم الذي اتخذته الصحيفة لنفسها والشعار والذي أما أن يكون مرئي **logo** أو لفظي **slogan** أو الاثنين معا، وهو تصميم خاص تنفرد به الصحيفة عن منافسيها وتظهر اللافتة بشكل ثابت في الصفحة الأولى .

ثالثا . اسم الجريدة : هو المنطوق اللفظي للصحيفة والذي لا بد أن يتميز بالجاذبية والقدرة على استقطاب العين ويفضل أن يكون من كلمة أو كلمتين²

. خصائص الصفحة الأولى في الصحف الملتزمة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية: إن أهمية الصفحة الأولى في الصحافة المكتوبة لا تكمن في كونها واجهة الجريدة والبداية الأولى لعملية الاتصال بين الجريدة والقارئ وإنما تكمن في قدرتها على التعبير البليغ عن السياسة التحريرية للجريدة والتوجه الإيديولوجي للقائمين بالاتصال، ويعكس هذا التوجه مدى التزام الجريدة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية أو بعدها عنها، ويظهر ذلك من خلال :

أ . المحددات الخاصة بالسياسة التحريرية :

1 . الاهتمام المتزايد بعناصر الأهمية والمصلحة والتوقيت والتوقع والضخامة في المواد الصحفية التي تنشرها الصحف المحافظة وضعف الاهتمام بعناصر الإثارة والشهرة والتشويق والإنسانية والغرابة والطرافة في المواد الصحفية .

¹. عبد العظيم حسين: العوامل التنظيمية المؤثرة على المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية ، دراسة تحليلية وميدانية في الفترة ما بين 2011-2012 ، مصر، 2015، ص 220 .

². هبة محمد فهمي العطار: العوامل المؤثرة في إخراج الصفحة الأولى بالصحف الخاصة دراسة مسحية، مصر، 2008، ص 131 .

2 - ارتفاع درجة الاهتمام بالشؤون السياسية والاقتصادية والعلمية، وضعف الاهتمام بالشؤون الاجتماعية والرياضية وأمور الجريمة والعنف .

3 -زيادة الاهتمام بالشؤون الخارجية .

4 - ارتفاع درجات الصدق والموضوعية والدقة فيما تنشره من مزاد صحفية، يغلب على الصحافة المحافظة الأخبار الجادة وهي الأخبار التي تحيط القراءة بالأحداث الهامة التي من شأنها التأثير في حياتهم اليومية مثل أخبار الشؤون العامة والمسائل الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية والعلوم وأخبار التعليم وأصحاب الثروات المالية والصحة .

ب . المحددات الخاصة بأسلوب الإخراج الفني :

1 . استخدام المانشيتات الهادئة وعدم تلوين المانشيت إلا في الحالات النادرة، التحفظ في استخدام الصور خاصة في الصفحة الأولى .

2 . الابتعاد عن البهرجة اللونية .

2 . تجنب حشو المواضيع في الصفحة الأولى .

. خصائص الصفحة الأولى في الصحف الغير ملتزمة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية :

أ . المحددات الخاصة بالسياسة التحريرية :

1 - زيادة الاهتمام بعناصر الإثارة والتشويق والإنسانية والطرافة والغرابة في المواد الصحفية التي تنشرها الصحف، ضعف الاهتمام بعناصر الأهمية والمصلحة والتوقيت والتوقع والضخامة.

2- الاهتمام المتزايد بالشؤون الرياضية والاجتماعية والفنية والحوادث وخاصة ما يتعلق بالجريمة.

3 - ارتفاع نسبة المواد الصحفية الملونة وعدم الميل إلى الالتزام بالصدق والموضوعية فيما تنشره .

4 - الاهتمام بالأخبار الخفيفة التي تثير انتباه القارئ وتسليه، كأخبار الطرائف والجرائم وأخبار النجوم والفن والأدب، والصراع وأخبار الجنس .

5 - نشر القصص القصيرة والروايات الطويلة المسلسلة يوميا أو أسبوعيا حسب ظروف إصدار الصحيفة .

6- الاهتمام بالصور والرسوم الكارتونية .

ب . المحددات الخاصة بالإخراج الفني :

1 - استخدام المانشيتات العريضة والضخمة .

2 - استخدام المانشيتات الملونة لاسيما اللون الأحمر .

3 - التوسع في استخدام الصور سواء في الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية واختيار الصور المثيرة والجذابة والملفتة للنظر¹

¹. فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، ط4، عالم الكتب، مصر، 2007، ص 66.

. الجانب التحليلي للدراسة :

جدول رقم 01: يبين أنواع الصور المعروضة على الصفحة الأولى.

2016						أنواع الصور والرسوم	
حجم الصور والرسوم							
بعرض الصفحة		أكثر من عمود		بعمود			
%	ت	%	ت	%	ت		
9.09	1					ملونة	صور شخصية حديثة
		15.38	4			غير ملونة	
63.63	7					ملونة	صور موضوعية حديثة
		19.23	5	13.63	3	غير ملونة	
9.09	1			9.09	2	ملونة	صور موضوعية
		57.69	15	0	0	غير ملونة	مجهولة المصدر
18.18	2	3.84	1	22.72	5	ملونة	صور شخصية
		3.84	1	40.90	9	غير ملونة	مجهولة المصدر
				4.54	1	ملونة	صور أخرى
				9.09	2	غير ملونة	
99.99	11	99.98	26	99.97	22		المجموع

يبين الجدول أعلاه أنواع الصور المستخدمة في جريدة النهار على متن الصفحة الأولى إلى جانب حجمها بحيث نجد أن الصادرة كانت للحجم أكثر من عمود بـ 26 تكرار، يليها الصور الممتدة على عمود بتكرار واحد، وأقل الصور اعتماد هي الصور الممتدة على عرض الصفحة بـ 11 تكرار.

انطلاقاً من هذه النتائج نجد بان الجريدة لم تستخدم الصور العريضة بكثرة خاصة وأن هذه الصور تغل مساحة كبيرة في الصفحة الأولى، لتكون الصور الممتدة أكثر الصور المناسبة لا سيما في الصحف النصفية، ويفارق بسيط تعرض الجريدة الصور العمودية خاصة النسبة للصور الشخصية التي تعرف بالشخصيات المرافقة للمواضيع.

بالنسبة لطبيعة الصور المعتمدة فإن نتائج الجدول تبين بأن الصادرة للصور المجهولة المصدر الشخصية والموضوعية بـ 18 تكرار، وهذا الجانب من أهم الجوانب التي لا تعكس اعتماد الصحيفة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية ذلك أنها صور غير معلومة المصدر تثير شك القارئ حول طبيعة مصدرها وهل هي ملك للجريدة أم لا؟، خصوصاً وأن سمات الصحافة الجادة الاهتمام بمصادر المعلومات التي تقدمها وفي مقدمتها الصور الصحفية، تليها الصور الموضوعية الحديثة بـ 15 تكرار، ثم الصور الشخصية الحديثة بـ 5 تكرارات تليها الصور الأخرى 3 تكرارات.

جدول رقم 02: يبين طبيعة المواضيع المنشورة في الصفحة الأولى في جريدة النهار.

2016		نوع الموضوع
%	ت	
6,25%	5	سياسي
10%	8	اقتصادي
22,5%	18	اجتماعي
5%	4	رياضي
3,75	3	عسكري
13,75%	11	أمني
7,5%	6	تعليمي
20%	16	العنف والجريمة
5%	4	الفساد
6,25%	5	آخر
100%	80	المجموع العام

يبين الجدول أعلاه أنواع المواضيع المعروضة على الصفحة الأولى في جريدة النهار خلال سنة 2016 وكما نلاحظ أعلاه بأن أعلى نسبة خصت المواضيع الاجتماعية بنسبة 22,5%، تليها بفارق بسيط مواضيع العنف والجريمة بنسبة 20%، يليها المواضيع الأمنية بنسبة 13,75%، ثم المواضيع الاقتصادية بنسبة 10%، يليها المواضيع التعليمية بنسبة 7,5% ثم المواضيع السياسية ومواضيع أخرى متنوعة خاصة بشركات الاتصال أو بالمواضيع الإعلامية بنسبة 6,25% يليها مواضيع الفساد والرياضة بنسبة 5%، وآخر المواضيع عرضا خصت المواضيع العسكرية بنسبة 3,75%.

أبرز ما يمكن ملاحظته اهتمام الجريدة المبالغ بالمواضيع الاجتماعية التي تناولت كل ما يتعلق بالمواطن من المطالبة بالسكن الاجتماعي، غلاء المعيشة البطالة وازدياد معدلات الفقر، قرار رفع أسعار المواد الأساسية وغيرها من الأحداث التي ميزت هذه السنة وهي مواضيع تعبر عن متاعب المواطن تحاول الجريدة من خلالها إيصال صوته للحكام، كما نلاحظ الاهتمام المبالغ فيه من قبل الجريدة بخصوص مواضيع الجريمة والعنف سواء السرقة وجرائم القتل التي تنقل الجريدة كل محتواها بتفاصيل دقيقة أو المواضيع المخلة بالشرف الأخلاقي من جرائم الاغتصاب وغيرها، وفي هذا الرصد المبالغ فيه تتخلى الجريدة عن أهم مبادئ المسؤولية الاجتماعية التي تلزم الصحافة في الابتعاد عن هذه التفاصيل التي لن تخدم مصلحة المواطن بقدر ما تكون مواضيع همها إلهاء الناس بتفاصيل الجريمة، خاصة وأن المواضيع التي تليها تمثلت في المواضيع الأمنية التي ترصد نشاط القوات الأمنية في مكافحة الجرائم المتنوعة إلا أنها تقدم هي الأخرى شيئاً مبالغاً فيه من الإثارة يتمثل في الكشف عن نسب

المخدرات المحجوزة وتفصيل بعض الجرائم، يليها المواضيع الاقتصادية التي تظهر التزام الجريدة بالمسؤولية الاجتماعية لا سيما وأن سنة 2016 شهدت الأزمة الاقتصادية وانحيار أسعار النفط الحدث الذي من شأنه التأثير على مصالح المواطن، يليها المواضيع التعليمية لا سيما وأن القطاع شهد الكثير من الأزمات خاصة إضرابات الأساتذة المتواصلة القرارات الجديدة لوزارة التربية من شأن الجريدة نقلها، يليها المواضيع السياسية بحيث نلمس بعد جريدة النهار عن المواضيع السياسية وعدم الاهتمام بها على الرغم من أهميتها وحجم تأثيرها على القراء، الشأن ذاته بالنسبة لمواضيع الفساد فالجريدة لا تهتم بفتح ملفات الفساد كذلك المواضيع الرياضية، وآخر المواضيع عرضا مواضيع العسكرية وهذا راجع لطابع السري لهذه المواضيع وحساسيتها فتلتزم الجريدة الحذر حيالها.

جدول رقم 03: يبين أنواع القيم الصحفية المعروضة على الصفحة الأولى .

2016		القيم
%	ت	
23,75%	19	الإثارة
6,25%	5	الشهرة
11,25%	9	الضخامة
6,25%	5	الصراع
35%	28	الأهمية
11,25%	9	الآنية
1,25%	1	الغربة والطرافة
2,5%	2	الاهتمامات الإنسانية
2,5%	2	القرب الجغرافي
100%	80	المجموع العام

يبين الجدول أعلاه أنواع القيم الصحفية المعتمدة على الصفحة الأولى في جريدة النهار بحيث نجد بأن الصدارة قدمت لقيمة الأهمية بنسبة 35% تليها قيمة الإثارة بنسبة 23,75% ثم قيمة الضخامة وقيمة الآنية بنسبة 11,25%، تليها قيمة الصراع والشهرة بنسبة 6,25% ثم قيمة الاهتمامات الإنسانية وقيمة القرب الجغرافي بنسبة 1,25% وأقل القيم عرضا قيمة الغربة والطرافة بنسبة 1,25%.

من الطبيعي أن تكون قيمة الأهمية في صدارة القيم المعروضة على الصفحة الأولى بحيث تهتم وتنافس الجرائد فيما بينها حول أكثر المواضيع أهمية لتقدمها على متن الصفحة الأولى، تليها قيمة الإثارة التي تهتم بالمواضيع المثيرة في كل الميادين سياسية اقتصادية اجتماعية أمنية وغيرها، لكن نلاحظ بان جريدة النهار ارتبطت فيها قيمة الإثارة بمواضيع الجريمة والعنف والمواضيع المانية أكثر من غيرها من المواضيع مما يؤكد جنوح الجريدة إلى الإثارة الإعلامية في مقابل التحلي بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، تليها قيمة الضخامة والآنية دور الإعلام البحث عن كل ما هو آني ونقله أولا بأول للقراء فكان من المفترض أن تكون من أولى القيم التي تبحث عنها الجريدة، تليها قيم الصراع والشهرة بالنسبة لقيمة الصراع الجريدة دائما تبحث عن كل ما هو مثير للقراء ليكون الصراع من أهم القيم التي تحقق الإثارة، كذلك بالنسبة لقيمة الشهرة فالشخصيات المشهور تستدعي لفت انتباه القراء للمحتوى المقدم وبالتالي تعتبر من أهم ما تبحث عنه صحف الإثارة، وقل اعتماد الجريدة على قيم الاهتمامات الإنسانية والقرب الجغرافي وقيمة الغربة والطرافة.

جدول رقم 04: المؤشرات الفرعية للقيم الخبرية المعروضة على الصفحة الأولى.

القيمة	2016		المؤشرات الفرعية الدالة عليها
	ت	%	
قيمة الإثارة	2	2,5%	الفضائح الأخلاقية
	11	13,75%	الجريمة والعنف
	6	7,5%	المواضيع المثيرة للجدل
قيمة الصراع	0	0%	مظاهرات واضطرابات
	0	0%	معارك و اغتيالات
	3	3,75%	خلافات رأي
	2	2,5%	إرهاب
	0	0%	كوارث طبيعية
قيمة الأهتمامات الانسانية	0	0%	غرائز إنسانية
	0	0%	إبراز العاطفة والشفقة
	0	0%	تسلط الضور على الفقراء والمهموم
	2	2,5%	حاجات الجمهور الأولية (سكن، تعليم، توظيف)
قيمة الأهمية	28	35%	تناول أهم القضايا التي تهم الرأي العام
قيمة الأستهانة	9	11,25%	ضخامة الحدث من حيث الحجم وتأثيره
	7	8,75%	توقيت القضية
	2	2,5%	التبؤ بحدث أو أخبار متوقعة
	1	1,25%	غرابة الحدث أو القضية
قيمة الغرابة والطرفية	0	0%	غرابة القرارات
	0	0%	القضية أو الحدث
قيمة الشهرة	5	6,25%	شهرة الشخصية
	0	0%	القرب الجغرافي
	2	2,5%	السيكولوجي
	80	100%	المجموع

يبين الجدول أعلاه أنواع القيم الصحفية تبعا للمؤشرات الفرعية التي رافقتها نلاحظ بأن المرتبة الأولى خصت الأهمية التي قدمت أكثر المواضيع أهمية بالنسبة للقارئ وجاءت النسبة 35% تليها قيمة الإثارة التي قدمت مؤشر الجريمة و العنف بنسبة 13,75% يليها مؤشر المواضيع المثيرة للجدل بنسبة 7,5% ثم مؤشر الفضائح الأخلاقية بنسبة 2,5% بالنسبة لقيمة

الضخامة المؤشرات الأكثر استخداما تمثلت في ضخامة الحدث من حيث تأثيره وجاء بنسبة %11,25، بالنسبة لقيمة الآنية جاءت الصدارة لمؤشر توقيت القضية بنسبة %8,75 يليها مؤشر التنبؤ بحدث أو قضية وجاء بنسبة %2,5، بالنسبة لقيمة الصراع قدمت الصدارة لخلافات الرأي بنسبة %3,75 يليها مؤشر الإرهاب بنسبة %2,5، بالنسبة لقيمة الشهرة الصدارة في المؤشرات الفرعية قدمت مؤشر شهرة الشخصية بنسبة %6,25 تليها قيمة الاهتمامات الإنسانية جاءت الصدارة لمؤشر حاجات الجمهور الأساسية من سكن وتعليم وتوظيف بنسبة %2,5 تليها قيمة القرب السيكولوجي بنسبة %2,5، تليها قيمة الغرابة والطرافة التي قدمت غرابة الحدث أو القضية بنسبة %1,25، بالنسبة للمؤشرات الفرعية للقيم نلاحظ بأن الجريدة قدمت اهتمامها بكل الأحداث التي تهم القارئ وتعلق بمصالحه الاجتماعية يلها التركيز على قيمة الإثارة التي أكدت المؤشرات الفرعية بأنها قدمت الأولوية لمواضيع العنف والجريمة المختلفة التي تؤكد ميل الجريدة لكل المواضيع المتعلقة بالجريمة، ثم قدمت الجريدة المواضيع المثيرة للجدل التي تتعد عن مواضيع الجريمة وتهتم بالمواضيع السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية التي تفرض أهمية موضوعاتها تقديمها بشكل مثير، ثم تقدم مؤشر الفضائح الأخلاقية التي تقدم في كثير من الأحيان مواضيع مخلة بالشرف الأخلاقي وتحشد الحياء العام وهذا ما تنهى عن تقديمه نظرية المسؤولية الاجتماعية على متن الصحف، بالنسبة لقيمة الآنية جاءت الصدارة لمؤشر توقيت القضية بحيث تسارع الصحف فيما بينها لالتقاط الأحداث وتقديمها للقراء فور وقوعها وقليل ما تهتم بالتنبؤ بالأحداث والقضايا، بالنسبة لقيمة الصراع كانت الصدارة لخلافات الرأي لا سيما ما تعلق بالأحداث السياسية وما دار فيها من صراع حزبي، يليها مؤشر الإرهاب كظاهرة استفحلت في الوطن العربي وخصوصا في الجزائر وتستدعي القضاء عليها، بالنسبة لقيمة الشهرة قدمت الأولوية لشهرة الأشخاص خاصة وأن الشخصيات المشهورة من شأنها أن تزيد من نسب سحب الجريدة ولفت نباه القراء للمحتوى المقدم، وقللت الجريدة من الاهتمام بكل من قيمة الاهتمامات الإنسانية وقيمة القرب وقيمة الغرابة والطرافة التي تعتبر من القيم الخفيفة التي لا تحتوي على القدر المطلوب من الأهمية لتعرض على الصفحة الأولى.

الجدول رقم 05: يبين أهداف النشر من خلال المواضيع التي تعرضها الجريدة على الصفحة الأولى.

2016		أهداف النشر
ت	%	
110	94,82%	إخبار وإحاطة الرأي العام بالمستجدات
1	0,86%	دعوة وتحريض على اتخاذ موقف
5	4,31%	نقد للأوضاع القائمة
0	0%	اقترح حلول للمشكلات القائمة
0	0%	تثقيف وتوعية
0	0%	أكثر من هدف
116	100%	المجموع

يبين الجدول أعلاه أنواع أهداف النشر الأكثر استخداما من قبل الجريدة نجد الصدارة قدمتها الجريدة لهدف الإخبار وإحاطة الرأي العام بالمستجدات وجاءت بنسبة %94,82 تليها هدف نقد الأوضاع القائمة بنسبة %4,31 يليها هدف الدعوى والتحريض على اتخاذ موقف بنسبة %0,86.

قدمت الجريدة الأولوية للإخبار وإحاطة الرأي العام بالمستجدات لم تعكس الجريدة أهداف الصحافة المتلتزمة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية التي تسعى إلى تنوير الرأي العام بكل المستجدات من ناحية ومن ناحية أخرى يجب على الصحافة أن تقد الرأي وأن تحلل القضايا وتنتقدها وتقدم وجهة نظرها تجاه ما تقدمه من مواد خبرية، وقللت الجريدة من اهتمامها بأهداف نقد الأوضاع القائمة ودعوى والتحريض على اتخاذ موقف، على الرغم من أهمية هذه الأهداف فمن خلال انتقاد الجريدة للقضايا التي تعرضها والأحداث تستطيع ممارسة دورها كسلطة رابعة ومراقبة للسلطة كما تعكس دور الجمهور في صناعة القرار من خلال إظهار صوت الشعب.

نتائج الدراسة:

انطلاقا من ما توصلت إليه الدراسة نصل إلى النتائج التالية:

- لم تلتزم جريدة النهار بمبادئ المسؤولية الاجتماعية من ناحية الصور التي تم عرضها في الصفحة الأولى لا سيما وأن الصفحة الأولى هي واجهة الجريدة وهي أهم صفحاتها وبالتالي تتطلب الكثير من الاهتمام من قبل القارئ بالارتباط حرصا منهم على تقديم الخدمة العامة للجمهور، وهذا ما لا ينعكس في استخدام الجريدة للصور بحيث قدمت الأولوية للصور المجهولة المصدر على الرغم من أهمية الصورة بالنسبة للقراء.
- أظهرت الجريدة بعدها عن الالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في عرضها للمواضيع الإعلامية بحيث قدمت الأولوية لمواضيع العنف و الجريمة والمواضيع الأمنية على حساب المواضيع السياسية ومواضيع الفساد والمواضيع الاقتصادية التي تعتر من أهم وأكثر المواضيع ارتباطا بالمصلحة العامة للقراء.
- اهتمام الجريدة بقيم الإثارة لا سيما ما تعلق بمواضيع الجريمة والعنف بمختلف أنواعها ومواضيع الشرف الأخلاقي التي تعتبر من أكثر القيم التي تعكس بعد الجريدة عن مبادئ المسؤولية الاجتماعية.
- بالنسبة للأهداف التي سعت الجريدة لتحقيقها أكدت نتائج الجريدة توجه الجريدة الإخباري الذي يسعى إلى تقديم القضايا والأحداث أولا بأول والابتعاد عن الرؤية النقدية التحليلية.

قائمة المراجع :

- 1- إبراهيم عبد الله المسلمي: إدارة المؤسسات الصحفية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995.
- 2- أحمد سيد عبد العظيم: العوامل التنظيمية المؤثرة على المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية دراسة تحليلية وميدانية في الفترة من 2011 إلى 2012، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- 3- إيمان عبد الرحمان الحسين النقيب: استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والإشباع التي تحققها لهم ، مصر .
- 4- رالا أحمد محمد عبد الوهاب: محددات الشخصية الإخراجية لصحف الجريمة دراسة تطبيقية على صحف الجريمة في مصر خلال عامي 2011-2012، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، جامعة القاهرة.
- 5- محمد عبد الحفيظ الباز : تيار الإثارة الصحفية في مصر دراسة تطورية بالتطبيق على الفترة من 1977 إلى 2004، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الصحافة ، جامعة القاهرة ، 2009.
- 6- نعيمة واكد: نظريات الإعلام والاتصال ، دار طاكسيج، الجزائر، 2013.
- 7- عبد العظيم حسين: العوامل التنظيمية المؤثرة على المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية في الفترة ما بين 2011 . 2012 ، مصر، 2015.
- 8- هبة محمد فهمي العطار: العوامل المؤثرة في إخراج الصفحة الأولى بالصحف الخاصة دراسة مسحية ، مصر، 2008.
- 9- فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة ، مصر، 2007 .
- 10- وائل سالم شراب: تأثير السياسة التحريرية في إخراج الصحف الفلسطينية اليومية دراسة تحليلية لصحف (القدس، الايام بالحياة الجديدة) ، مصر، 2009.
- 11- إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، 2000.
- 12- السيد أحمد مصطفى عمر: البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 2002
- 13- محمد الفاتح حمدي: منهجية البحث في الإعلام والاتصال مدروس نظرية وتطبيقية، الأردن، 2017.
- 14- محمد عوض العايدي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة من مناهج البحث ، مصر ، 2005.
- 15- ولاء محمد جمال الدين الشملول: العوامل المؤثرة على إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية القومية والحزبية الخاصة دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، جامعة القاهرة.
- 16 Maurice Angers: initiation pratique Alaméthodologie des sciences humaines Alger1996،